

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (فعدت أمنحه العتبي ليشفق لى ... فقال لى إن سمعى عنك فى شغل) .
- (فالعتب عندى كالعتبي فلست أرى ... أصغى لمدحك إذ لم أصغ للعدل) .
- (فقلت للنفس كفى عن معاتبه ... لا تنقضى وجواب صيغ من وجل) .
- (من يعتلق فى الدنيا بآبن الخطيب فقد ... سما عن الذل واستولى على الجذل) .
- (قالت فمن لى بتقريبى لخدمته ... فقد أجاب قريبا من جوابك لى) .
- (فقال للناس كفوا عن محادثتى ... فليس ينفعكم حولى ولا حيلى) .
- (قد اشتغلت عن الدنيا بآخرتى ... وكان ما كان من أيامى الأول) .
- (وقد رعيت وما أهملت من منح ... فكيف يختلط المرعى بالهمل) .
- (ولست أرجع للدنيا وزخرفها ... من بعد شيب غدا فى الرأس مشتعل) .
- (ألسن تبصر أطمارى وبعدى عن ... نيل الحظوظ وإغذاذى إلى أجلي) .
- (فقلت ذلك قول صح مجمله ... لكن من شأنه التفصيل للجمل) .
- (ما أنت جالب أمر تستعين به ... على المظالم فى حال ومقتبل) .
- (ولا تحل حراما أو تحرم ما ... أحل ربك فى قول ولا عمل) .
- (ولا تبع آجل الدنيا بعاجلها ... كما الولاية تبيع اليم بالوشل) .
- (وأين عنك الرشاش إن ظلت تطلبيها ... هذا لعمرى أمر غير منفعل) .
- (هل أنت تطلب إلا أن تعود إلى ... كتب المقام الرفيع القدر فى الدول) .
- (فما لأوحد هذا الكون قاطبة ... وأسمح الخلق من حاف ومنتعل) .
- (لم يلتفت نحو ما تبغيه من وطر ... ولم يسد الذى قد بان من خلل) .
- (إن لم تقع نظره منه عليك فما ... يصفو لديك الذى أملت من أمل) .
- (فدونك السيد الأعلى فمطلبكم ... قد نيط منه بفضل غير منفصل) .
- (فقد خبرت بنى الدنيا بأجمعهم ... من عالم وحكيم عارف وولى) .
- (فما رأيت له فى الناس من شبه ... قل النظير له عندى فلا تسل) .
- (وقد قصدتك يا أسمى الورى همما ... وليس لى عن حمى عليك من حول) .
- (فما سواك لما أملت من أمل ... وليس لى عنك من زيغ ولا ميل)